جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

المجلد (٥) العدد الخاص
نيسان ٢٠٢٥م

القسم الثاني

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد
٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضـــاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمـــال حـــازم حسيـــن

الأستاذ الدكتور يـاســر عبـدالجـــواد حامـد

الأستاذ الدكتور صـــدام محمـــد حميـــد

الأستاذ الدكتور أحمـد حامـد علي عبـــدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليـل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور ريـاض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير البحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقوّمون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام (APA). لمزيد من المعلومات (https://www.apa.org).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دوليًا.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسة والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونيا وليس يدويا .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: E-mail: Journal.eh@uomosul.edu.iq

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويـــــات

١. الحكم التكليفي الصريح لقتل الكافر المعاهد عند الصنعاني في سبل السلام دراسة أصولية
اية عبدالخالق وعد الله و أ. د نبيل محمد غريب..... ٧٤٣-٧٦٢

٢. حاشية على شرح الوقاية للمولى محي الدين محمد ابراهيم بن حسن النكساري (ت ٩٠١هـ) (باب التيمم)-دراسة وتحقيق-
رفل حازم زيدان و أ.م .د. سارية عبدالوهاب محمد..... ٧٦٣-٧٩٠

٣. حركيةُ النقد, وشعريةُ النصّ
أ.د. شريف بشير أحمد..... ٧٩١-٨١٨

٤. الصورةُ السمعيةُ في شعرِ شهابِ الدِّين التلعفريّ (ت ٦٧٥هـ)
م. مروة فوزي محمد صالح الجميلي..... ٨١٩-٨٤٤

٥. حاشية وحدي (ت: ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة الحج من الآية (١٨ - ٢٢) -دراسة وتحقيق-
عبير عاصم محمد حسن و أ.م.د. عمار يوسف ميكائيل..... ٨٤٥-٨٧٤

٦. مهارات التفكير التاريخي ومدى تضمينها في منهج التاريخ للصف الخامس الاعدادي من وجهة نظر المشرفين الاختصاص ومدرسيه
بهجت رعد جاسم و أ.د صدام محمد حميد..... ٨٧٥-٩١٨

٧. توظيف الذكاء الاصطناعي في تحليل ودراسة التاريخ
أ.د. يوسف سامي فرحان و أ.م.د. تيسير جدوع علوش..... ٩١٩-٩٤٢

٨. الذكاء الاصطناعي والوثائق التاريخية: تحليل السياسات العثمانية تجاه مسيحيي مدينة الموصل ١٨٨٩- ١٩١٨
أ.م.د. إطلال سالم حنا..... ٩٤٣-٩٦٠

٩. المقصد الجزئي من تحريم قليل الخمر عند الكمال بن الهمام
أحمد حازم حامد الطائي و أ. م. د مضر حيدر محمود اليوزيكي..... ٩٦١-٩٨٨

١٠. بناء وتطبيق إختبار التفكير الراديكالي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. محمد هاشم طه سليمان و أ.م. د. ياسر محفوظ حامد..... ٩٨٩-١٠٠٦

١١. مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنه النبوية الشريفة
غفران داؤد سليمان محجوب و أ. د. نهله شهاب احمد..... ١٠٠٧-١٠٢٢

١٢. بناء مقياس الأفكار المتناقضة لطلبة المرحلة الإعدادية في مدينة الموصل
م.م. ثائر علي حسين و أ.م. د. ياسر نظام مجيد..... ١٠٢٣-١٠٤٢
١٣. حرب ناقلات النفط في الخليج العربي ١٩٨٢-١٩٨٨ (صفحة من معارك البحار)
أ.م.د حسين نهاد عبد الحميد حسين..... ١٠٤٣-١٠٦٦
١٤. بناء مقياس الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة الموصل
م.م. هديل اسعد فخر الدين و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١٠٦٧-١١٠٨
١٥. الأنواع النباتية الهندية في المصادر العربية الإسلامية بين القرنين (٣-٨هـ/٩-١٤م)
عامر عبدالسلام مصطفى و أ.د. سفيان ياسين إبراهيم..... ١١٠٩-١١٤٠
١٦. التحليل العمودي والأفقي للتركيب اللغوي في كتاب (الشرح المعاصر لكتاب سيبويه) للدكتور هادي نهر
م. حسينة محمد طاهر و أ.د. أَمين لقمان الحبّار..... ١١٤١-١١٥٤
١٧. سياسة المفوض السامي الفرنسي غابرييل بيو تجاه سوريا ١٩٣٩ - ١٩٤٠
م.م عبد الرحمن وليد صالح و أ.د.فتحي عباس خلف..... ١١٥٥-١١٧٤
١٨. التنشئة العلمية للملاحي الغرناطي المتوفي سنة ٦١٩ هـ /١٢٢٢ م
ساري علي يونس و أ.م.د .هديل يوسف محمود..... ١١٧٥-١١٩٢
١٩. أثر أنموذج التعلم المرتكز على المهمة (TBL) في تحصيل طلاب الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية
محمد عبدالكريم احمد و ا.م. د . زياد عبدالإله عبدالرزاق..... ١١٩٣-١٢٢٨
٢٠. العالم ابن النحاس الحلبي (ت ٦٩٥هـ /١٢٩٧م).
أ.م.د. اسامه محمد عبد القادر..... ١٢٢٩-١٢٤٠
٢١. من رائدات الإبداع الأكاديمي العراقي انموذجاً (نهال خليل يونس الشرابي)
م.م. وفاء كامل داؤد سليمان..... ١٢٤١-١٢٧٦

٢٢. العلوم الصرفة واللسانية في الهند خلال عصر سلطنة دلهي الإسلامية
فاتن رامي صالح العمري و ا.د. ياسر عبد الجواد المشهداني..... ١٢٧٧-١٢٩٦
٢٣. أثر استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) في تنمية مفهوم الذات لدى طالبات الصف الخامس العلمي
زهراء موفق صديق و أ.د. ندى لقمان محمد أمين الحبار..... ١٢٩٧-١٣٢٠
٢٤. جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالتمكين النفسي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الموصل
أ.م.د. سرى غانم محمود و م.د. الاء عبد الجبار محمد علي..... ١٣٢١-١٣٦٢
٢٥. بلاغتنا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف ـ مقاربة إجرائية ـ
أ. د. آزاد حسّان شيخو..... ١٣٦٣-١٣٧٨
٢٦. المقصد الجزئي من عدم فرض الجهاد على الصبي والمرأة والعبد والمريض وغيرهم من اهل الاعذار عند الامام إبن الهمام
أحمد طه احميد و أ. م. د فراس فياض يوسف..... ١٣٧٩-١٣٩٤
٢٧. البنية الزمنية في شعر ابن الابار البلنسي
قيس سالم علي وأ. د. مثنى عبد الله محمد..... ١٣٩٥-١٤١٨
٢٨. الآثار الشرعية المترتبة على عوارض أهلية الأداء
اروى سهيل محمود شاكر..... ١٤١٩-١٤٤٢
٢٩. آيات التقلب في القرآن الكريم (تقلب الليل والنهار نموذجا) دراسة موضوعية
آلاء ناظم محمد سليمان و أ. د. عبدالمالك سالم عثمان..... ١٤٤٣-١٤٦٢
٣٠. حاشية الشيخ محمد بن علي القره باغي على تفسير القاضي البيضاوي في جزء النبأ (سورة الهُمزة) –دراسة وتحقيق–
مصعب عبد القادر حسن و أ. م. د فارس فاضل موسى..... ١٤٦٣-١٤٨٦
٣١. تخريج أحاديث مخطوطة المنتخب من ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني جزء جوامع ما جاء في الصبر –دراسة وتعليق–
حنان أحمد إسماعيل و أ. د. عمار جاسم محمد..... ١٤٨٧-١٥٠٢
٣٢. مدينة بوشنج : دراسة في ابرز علمائها خلال العصر العباسي
ا.م.د. علاء عريبي سبع و ا.م مالك مهدي حايف ١٥٠٣-١٥٢٠

٣٣. أثر الذكاء الاصطناعي في الحقوق اللصيقة بالشخصية
م. د. سوس صافي صالح..... ١٥٢١-١٥٤٨
٣٤. أثر برنامج تربوي قائم على نظرية(Gilbert- Neff) في خفض جلد الذات لدى طلبة جامعة الموصل
م.م فاتن زكي الخالدي و أ.د ندى فتاح العباجي..... ١٥٤٩-١٥٦٦
٣٥. Identity and Digital Self in Jennifer Haley's The Nether: A Posthumanist Study
Aya Muyaser Daham & Prof.Dr. Lamiaa Ahmed…… 1567-1584

بلاغتنا المعرفية والذكاء الاصطناعي بين التشابه والاختلاف ـ مقاربة إجرائية ـ

Our cognitive rhetoric and artificial intelligence between similarity and difference - a procedural approach –

د. آزاد حسّان حيدر شيخو
أستاذ
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية

Dr. Azad Hassan Haydar Sheikho
Professor
University of Mosul / College of Education for Human Sciences / Department of Arabic Language

azad632000@uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: البلاغة المعرفية ، الذكاء الاصطناعي ، النماذج الذهنية ، المخططات الذهنية

Keywords: Cognitive Rhetoric, Artificial Intelligence, Mental Models, Mind Maps.

ملخص :

إنّ الاتجاه المعرفي الذي سارت عليه البلاغة العربية يوضح بشكل كبير وجه المقاربة مع أبحاث اللسانيات المعرفية التي اعتنت بالبنية التصورية في التمثيل الذهني وما يشكله الفضاء الذهني وما يخزنه الذهن البشري من قدرة على بناء تصورات على وفق طرائق معينة من الانتظام المعرفي، إن كل قدمته بلاغتنا المعرفية في عرض آليات التفكير الذهني ولاسيما في مبحث الاستدلال مع أضربه وصوره والاحتمالات الفرضية له ، فضلا عن القياسات الذهنية في التقسيم والسّبر والاستقراء والتمثيل ، هو عمل ابتكاري سابق لزمانه وهو بطريقة ما يحاكي الذكاء الاصطناعي ، ولا سيما في عملية (هندسة التلقين) التي تحاكي العقل البشري عندما يقوم فيها بتوجيه حلول الذكاء الاصطناعي لتوليد المخرجات التي يرغب بها ، فيتطلب معلومات مفصلة لإنشاء مخرجات عالية الجودة وذات صلة ، ولكن ثمة اختلاف يكمن في (جوهر الذكاء) الذي يعكس نمط التفكير البشري، وما يطلق عليه بـ(الواقع الذكي) الذي لا يضطلع به الذكاء الاصطناعي، فتجلى هذا النمط الذكاء في بلاغتنا المعرفية ببعدها التداولي، بمراعاة قصد المتكلم ونواياه وحال السامع وظروفه؛ ليغطي بطريقة منهجية منظمة المساحة التي أنتجت المقولة المشهورة (لكل مقام مقال) .

Abstract:

The cognitive trend that Arabic rhetoric followed greatly clarifies the approach with cognitive linguistics research that focused on what is known as the conceptual structure in mental representation and what mental space constitutes and what the human mind stores of the ability to build concepts according to certain methods of cognitive organization. Everything that our cognitive rhetoric has presented in presenting the mechanisms of mental thinking, especially in the subject of inference with its types, images, and hypothetical possibilities, in addition to mental measurements in division, exploration, induction, and representation, is an innovative work ahead of its time and in some way imitates artificial intelligence Especially in the process of (indoctrination engineering) that simulates the human mind when it directs artificial intelligence solutions to generate the outputs it desires, it requires detailed information to create high-quality and relevant outputs, but there is a difference that lies in the (essence of intelligence) that reflects the human thinking pattern, What is called "smart reality" is not undertaken by artificial intelligence. This intelligent style is evident in our cognitive rhetoric with its communicative dimension, taking into account the speaker's intent and intentions and the listener's condition and circumstances; to cover in an organized, systematic manner the space that produced the famous saying "There is a time and place for every situation."

توطئة :

من المعلوم لدى الدارسين أن البحث البلاغي كان متموضعاً في دائرة البيان العربي عبر أساليبها التعبيرية التي أسهمت في تكوين الظاهرة البلاغية بكل ما به يتحقق غاية (التبليغ) ، حتى غدا مفهوم (البيان) مصطلحا يراد منه اسم جامع لكل ما يؤدي به إلى (الإفهام) ، بل لكل ما به تتم عملية (الفهم) و(التلقي) (الجابري، ٢٠٠٩)، وكانت النزعة الأدبية في إطار الذائقة العربية على وفق ما قالته العرب الوسيلة الحاكمة وضابطها في المقدرة الإنتاجية للكلام ، تلك الوسيلة الحاكمة في : إقامة الوزن وتخير اللفظ وسهولة المخرج وكثرة الماء فضلا عن صحة الطبع وجودة السبك(الجاحظ، د.ت، ص٣/٣٦٦) ؛ لتمتد هذه النزعة الأدبية لمباحث البلاغة إلى الشيخ عبد القاهر الجرجاني (ت٤٧١هـ) الذي أضفى صبغة علمية على فكرة النظم بمقتضيات قوانين

النحو، " واعلم أن ليس ((النظم)) إلا أن تضع كلامك الوضع الذي يقتضيه ((علم النحو)) ، وتعمل عل قوانينه وأصوله "(الجرجاني، د.ت، ص٨١) .

وحقيقة الأمر أن نظرية النظم بحد ذاتها – على الرغم من الصبغة العلمية – كانت امتدادا لفكرة المزية البيانية التي أشار لها القاضي عبد الجبار المعتزلي (ت٤١٥هـ) في تعبيره عن فصاحة الكلام من كونها لا تظهر في إفراد الكلام، وإنما تظهر في الكلام بالضم على طريقة مخصوصة ، وهذه الطرائق المخصوصة في ثلاثة لا رابع لها: إما أن تعتبر فيه الكلمة بالمواضعة أو حركاتها أو موقعها (القاضي عبدالجبار، د.ت) .

وبالتوجه العلمي للمسار البياني أسهم الشيخ عبد القاهر " في تعميق الوعي الذاتي داخل الحفل المعرفي البياني ليس فيما قاله في موضوع ((النظم)) بل إن الجديد في تحليلاته "(الجابري، ٢٠٠٩، ص٨٣) ، قد أسهمت في فتح المجال إلى بلاغة معرفية تبحث في عقلنة معاقد المباحث البلاغية بضبط مفاهيمها وتحديد مصطلحاتها .

البلاغة المعرفية :

تُعدّ النقلةُ الايبستمولوجية التي أحدثها السكاكي (ت٦٢٦هـ) في كتابه (مفتاح العلوم) اللبنةَ الأساسَ في بناء صرح البلاغة المعرفية، فتلك النقلة المعرفية جعلت من البلاغة علما منضبطا بطابعها الاستدلالي فضلا عن التوسل الاجرائي بالتحليل المعقلن ، وفتحت المجال مشرعا أمام إعمال الذهن عند طرفي التواصل (المتكلم / المستمع) بتفعيل اشتغال مداركهما في التصور، حتى صار بالإمكان أن يسمى صنيع السكاكي في مفتاحه بأورجانون البلاغة المعرفية التي أنتجت علم البلاغة، في مقاربة ذهنية بشرية مع أورجانون (*) أرسطو الذي عُني بالضبط المعرفي لمباحث المنطق والفلسفة (الجابري، ٢٠٠٩) ، ومن هذا المنطلق عدّت البلاغة العربية في صيغة السكاكي أقرب إلى روح العلم وأجدرها طرفاً في علاقة الحوار بين التراث البلاغي والأسلوبيات اللسانية المعاصرة ، ولاسيما في المعالجة الأسلوبية اللسانية للنص الأدبي فضلا عن الكيفية التي يمكن أن يستفاد منها في إقامة جسور الحوار بين التراث والفكر اللساني المعاصر(مصلوح، ٢٠٠٣) .

(*) الأورغانون : مجموعة من المباحث المنطقية تبدأ بـ(إيساغوجي) مدخل في المقولات ، وتنتهي بـ(ريطوريقا) – الخطابة – و(بويطيقيا) – الشعر – . ينظر: المعجم الفلسفي ، د. جميل صليبا ، دار الكتاب اللبناني ، (د.ط) ، بيروت – لبنان – ، ١٩٨٢ : ١/ ١٨٤ – ١٨٥ .

إن الوجهة العلمية لمباحث البلاغة بطابعها الاستدلالي لدى السكاكي ونزوعها نحو لسانيات ذهنية أنتجت لنا بلاغة معرفية، سار على نهجها شراح المفتاح، فاستعانوا في تناول مباحث البلاغة على وفق مقتضيات العلوم الادراكية، ولقد كانت وسيلتهم المعرفية في بيان وكشف تلك المقاصد متلائمة مع متطلبات (العلم المعرفي)، وهو علم ذو أبعاد عميقة في البحث، مركز اشتغاله هو البحث في كيفية امتلاك الذهن المعرفة، وكيفية تطورها فضلاً عن البحث في علاقة المحيط المجاور في عملية الاكتساب المعرفي مستعيناً بعلوم ومعارف قد يتقاطع معها أو يتضايف، ويكون محل اشتغال هذا العلم: مكونات الإنسان النفسية والذهنية، وغايته هي تفعيل آلية العلم والمعرفة في الموضوعات التي يتناولها، وتمتد تعاملاته العلمية إلى الجوار المعرفي المتمثل في الفلسفة على اعتبار أن الفلسفة تُعنى بالمعرفة الإنسانية، من حيث فطرتها أو اكتسابها، وكيف يشتغل الذهن البشري في ذلك كله (مفتاح، ١٩٩٠ ; هاشم، د.ت) .

فقاربت أبحاثهم اللسانيات المعرفية – العرفنية – بوصفها مجموعة من الدراسات التي تعنى بالاشتغال الذهني متخذة من اللغة قاعدة ذهنية مركزية في محيط الإدراك وما يرتبط بها من علامات وترميز وتشفير وتعبير وتفكير (عويرة، غيلوس، ٢٠٢٣)، فضلا عن كون اللسانيات المعرفية اعتنت بما يعرف بالبنية التصورية في التمثيل الذهني ، وما يشكله الفضاء الذهني وما يخزنه الذهن البشري من قدرة على بناء تصورات على وفق طرائق معينة من الانتظام المعرفي(عويرة، غيلوس، ٢٠٢٣) ، من خلال مستويات من التمثيل الذهني تكون فيها المعلومة المستحصلة من الحواس الخمس (البصر والسمع والشم واللمس والتذوق) ومن التجليات الوجدانية من الشعور والعاطفة والفرح والحزن وغيرها والحركة ، ومن المعطيات العقلية في الصفات المجردة ، وهذا التوجه من البحث في التمثيل الذهني شكل مضايفة معرفية في دائرة اشتغال الذكاء برفع مقدرته الاجرائية في التمثل الذهني ، وهذا ما عمد إليه السكاكي ومن بعده الشراح إلى الكشف عن اشتغال النسق التصوري في التمثل الذهني في البلاغة العربية، والضبط المعرفي في النسق التصوري، ولاسيما في مباحث البيان بعلاقات : المشابهة والسببية والمجاورة (شيخو، ٢٠١٣) .

ولغرض تحقيق مقتضيات هذا الاتجاه المعرفي وظفوا الآليات العقلية الذهنية منها: ما يطلق عليه المخططات الذهنية، والنماذج الذهنية.

- **<u>فالمخططات الذهنية</u>**: تعد نوعاً من الأطر التصورية الموجودة مسبقاً، أو نوعاً من التهيئات الذهنية والاستعدادات التصورية التي من خلالها يستطيع المرء الاستجابة بطريقة مميزة عن غيره الذي لا يملكها في ذهنه، وقد تطلق كذلك على بنيات معرفية ذهنية تُعدُ الفرد المعني بعملية الإدراك لقبول أنواع من المعلومات بدلاً من غيرها،

وبتفعيل هذه البنيات يتم التحكم في سلوك الرؤية المعرفية التي يروم الفرد تبنيها (عبدالحميد، ٢٠٠١) .

- و**النماذج الذهنية**: وهي إطار من المفاهيم الذهنية، تساعد على إدراك وتقريب لمفاهيم أخرى، وتفسح المجال لإشراك سياقات لغوية أو اجتماعية أو أفكار عامة ، وتفعيل دورها في إدراك بنية تلك المفاهيم؛ ليتم من خلال هذه النماذج الاستدلال بالغياب والفروض، ومن هذا المنطلق فهي تعد آلية ذهنية تساعد على فهم القضايا والأفكار، وذلك بالزيادة على الفهم الذي يحصل عبر التحليل المجرد للمعاني والكلمات، وعبر التحليل لمقومات (المنطق الصوري) الذي لا يقبل إمكانية التداخل أو التعارض ولا التدرج والإلحاق في الأفكار والمفاهيم للموضوع الواحد، ليتم الاستعانة بمفاهيم (المنطق المتداخل) الذي يتناول النماذج الذهنية لعناصر القول: الثنائية القيم أو المتعددة القيم المعرفية؛ لفسح المجال واسعاً أمام تحليل الأفكار والمفاهيم المتداخلة في المقولات(مفتاح، ١٩٩٠ ; مفتاح، ١٩٩٦) .

وقد تمثلت النماذج الذهنية في مستويات (شيخو، ٢٠١٣) :

- مستوى النموذج الأمثل: يمكن أن يتمثل هذا المستوى في مثال ذهني، أو تمثيل مركزي لمقولة ما أو قضية ما، وقد يتمثل فيه مستوى القاعدة لتلك المقولة أو القضية .

ثم يلي مستوى النموذج الأمثل مستويات أخرى:

- منها ما يتوافق مع مستوى النموذج الأمثل للمقولة أو القضية، كما في (النماذج الذهنية المتوافقة).
- ومنها ما يعزز هذا التوافق في التمثيل، كما في (النماذج الذهنية المساندة).
- ومنا ما يتعارض مع فكرة أو مفهوم النموذج الأمثل، كما في (النماذج الذهنية المتأرجحة).
- ومنها ما يكون متضمناً لفكرتين متضايفتين، كما في (النماذج الذهنية المركبة)
- ومنها ما تمثل في فكرة مجملة عن النموذج الأمثل، كما في (النماذج الذهنية البسيطة).

وقد تابع الشراح ومنهم السّبكي (ت٧٧٣هـ) طريقة عرض تمثلات النماذج الذهنية المستحصلة من النتائج الاحتمالية في تشكيل جمل التشبيه في تنوع وتعدده في وجه الشبه (الحسي والعقلي / المفرد والمركب والمتعدد / الوهمي والتخييلي والوجداني) ، وذكر ما يقارب من عشرات النماذج الذهنية ، لتضرب حسابياً على أقسام أربعة : (طرفين تحقيين ، طرفين تخييلين ،

تخييليا في المشبه ، تخييليا غي المشبه به)؛ لينتج مئات التشكيلات الذهنية الصورية في التشبيه (شروح التلخيص، د.ت) .

إنّ ما عمد إليه السكاكي ومن بعده الشراح كشف عن اشتغال النسق التصوري في التمثل الذهني في مباحث البلاغة ، فضلا عن الضبط المعرفي في النسق التصوري بطابعه الاستدلالي العقلي ، والمُطلع على كتاب مفتاح العلوم لا يجد تحفيزاً لآلة الذهن البشري فحسب بل شكلاً من المحاكاة بين الذكاء البشري وما يعرف اليوم بالذكاء الاصطناعي، ولا سيما في مقاربة إجرائية بتقنِية (هندسة التلقين والتوجية) .

التشابه في هندسة التلقين :

فمن المعلوم أن الذكاء الاصطناعي في أصل نشأته علم يبحث في محاكاة الذكاء البشري في بعض خواصه ولاسيما في القدرة على التعليم والتعلم والاستنباط والاستنتاج واتخاذ القرارات بشكل يعكس كيفية سلوك ذكي كالذي يملكه الانسان، وغايته هو فهم العمليات الذهنية التي يقوم بها العقل البشري أثناء ممارسة التفكير ، فهو إذن تطوير نموذج كامل عن الانسان جسدا وتفكيرا (عويرة، غليوس، ٢٠٢٣).

وبهذا تتجلى العلاقة بين اشتغال العلوم المعرفية والذكاء الاصطناعي، في كونهما يقومان على شرح آلية معالجة المعلومات من خلال الأدمغة البشرية، كما هو الحال في معالجات الكمبيوتر للمعلومات التي يُلقن بها ؛ ليقوم بمهام الفرز والتصفية وإعادة إنتاج المخرجات المرغوبة فضلا عن استنباط الاستجابات المرغوبة وفقا لذلك(عويرة، غليوس، ٢٠٢٣) .

والمتتبع لصنيع السكاكي في إدراج ما أسماه بـ(علم الاستدلال) في المباحث البلاغية ، كانت الغاية منه تفعيل الذكاء وتنشيطه ، وهذا ما ذكره بالتحديد بقوله : " وإذا تحققت أن علم المعاني مقامات الكلام حقها، بحسب ما يفي به قوةُ ذكائك ، وعندك علم أن مقام الاستدلال بالنسبة إلى

سائر مقامات الكلام جزء من واحد من جملتها، وشعبة فردة من دوحتها ، علمت أن تتبع تراكيب الكلام الاستدلالي، ومعرفة خواصها، مما يلزم صاحب علم المعاني والبيان " (السكاكي، ١٩٨٣، ص٤٣٢) .

والحقيقة التي لا غبار عليها أن السكاكي يعدّ البلاغي الأوحد الذي فطن إلى فعالية التنشيط الذهني وتحفيز الذكاء، وتشغيل آليات التفكير الذهني عند ممارسة الأساليب البلاغية ومنها

البيانية على وجه التحديد (الجابري، ٢٠٠٩)، فاستفاض في عرض تلك الآليات الذهنية ما قارب من خمس وسبعين صفحة ، مقسمة على عنوانات رئيسة وفرعية :

- علم الحد والاستدلال بمطاليبه وأشكاله وضربه وصوره التي فاقت الـ(٢٠٠)، فضلا عن مئات التقسيمات الجزئية والفرعية ومئات الاحتمالات والفرضيات مع سوق مئات الأمثلة (السكاكي، ١٩٨٣) .

– القياسات الذهنية ومجاريها وأحوالها مع صورها الوافرة وأمثلتها (السكاكي، ١٩٨٣) .

– في التقسيم والسّبر والاستقراء والتمثيل مع صورها الوافرة وأمثلتها (السكاكي، ١٩٨٣) .

إن كل قدمه السكاكي في عرض آليات التفكير الذهني يعدّ عملاً ابتكارياً سابقاً لزمانه بالعمل على برمجة العلوم المعرفية وتطوير الذكاء البشري وتحفيزه في اشتغال الذهن، ويمكن أن تعدّ مقاربة بما يعرف اليوم بـ(برمجة الذكاء الاصطناعي التوليدي)، وبما تسمى عملية (هندسة التلقين) أو التحفيز لحلول الذكاء الاصطناعي، فعندما يتم توليد المخرجات يتطلب التزويد بمعلومات مفصلة لإنشاء مخرجات عالية الجودة وذات صلة (ماهي هندسة الأوامر ، د.ت) ، فمن مهام هندسة التلقين :

ــ القدرة على تطبيق التفكير النقدي لحل المشكلات المعقدة ، فيقوم النموذج والمثال الموجه بتحليل المعلومات من زوايا مختلفة، وتقييم مصداقيتها واتخاذ نتائج منطقية تؤدي إلى تحسين فاعلية التحليل(ماهي هندسة الاومر ، د.ت) .

وهذا ما رام إليه السكاكي عند عرضه لنموذج الاستدلال العام في (الجملتين الخبريتين)، فأرجعها إلى ثلاثة أجزاء في الاستدلال ثم يفصل زاويا النظر في أجزاء الاستدلال ، ويقيم مصداقية الصور في الاستدلال ، ثم يقدم استنتاجات المنطقية في صور الدلالة مع أضربتها ، لرفع القدرة بالتحصيل الذهني وتحفيز الذكاء على التحليل الفعال بالأمثلة والشواهد . ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

" واعلم أن تركيب الجملتين في الاستدلال ، لرجوع أجزائها إلى ثلاثة من بينها يتكرر واحد، وهي: مبتدأ المطلوب ، وخبر المطلوب ، والثالث المتكرر؛ لا يزيد على أربع صور في الوضع:
إحداها: أن يتكرر الثالث خبراً لمبتدأ المطلوب، ومبتدأ لخبره .
وثانيها: أن يتكرر خبراً لجزئي المطلوب .
وثالثها: أن يتكرر مبتدأ لهما .
ورابعها: أن يتكرر المبتدأ المطلوب ، وخبراً لخبره ،

وتسمى الجملة التي فيها مبتدأ المطلوب : السابقة ، تسمية لها بحكم المبتدأ، أو بحكم ورودها سابقة على صاحبتها في وضع الدليل الطالب، كما سترى،
والتي فيها خبر المطلوب: اللاحقة ، تسمية لها بحكم الخبر، وبحكم ورودها لاحقة للأولى في وضع الدليل " (السكاكي، ١٩٨٣، ص٤٤١-٤٥٠) .

ــ وكذلك من مهام هندسة التلقين تحفيز الأفكار بتقسيم السؤال المعقد أو المعلومة المركبة إلى أجزاء أصغر وأسهل تحاكي سلسلة الأفكار، ويعزز فاعلية التفكير في الوصول الى طريقة سلسلة تصل الى الحلول بدلا من الإجابة المباشرة (ماهي هندسة الاومر ، د.ت) .

وقد قارب السكاكي في تفعيل التفكير في مثل هذه التِقنيّة في هندسة التلقين الذهني، حينما أفاض في عرض القياسات الذهنية ومجاريها وأحوالها، وأبان عن عنواناتها في أطر معممة من (القياسات المركبة، القياسات الاستثنائية ، قياس الخُلف- اثبات المطلوب بإبطال نقيضه - ،العكس والقياس ، قياس الدور) ثم شرع في تبيان تفصيلات تلك الأطر بتجزئتها إلى وحدات مفهومية أصغر بالأمثلة والشواهد(السكاكي، ١٩٨٣)، ثم تطرق إلى أمورٍ شبيهة بـ(القياس)، وهي (التقسيم والسّبر، والاستقراء ، والتمثيل)، ويضرب لها الأمثلة والشواهد، فضلا عن عرضه فصلاً لـ(الدليل)؛ وكون مُنتجُ صورَ التشبيه والكناية والاستعارة يسلك مسلك الاستدلال الذهني(السكاكي، ١٩٨٣).

ــ ومن مهام هندسة التلقين الذهني تِقنيّة المطالبة المستندة على التعقيد التي تعتمد على طرح متسلسل للأفكار ثم اختيار الاستنتاج الأكثر شيوعاً (ماهي هندسة الاومر ، د.ت) .

، وقد قارب السكاكي في هذه التِقنية عند عرضه لمسلك الاستدلال اللزوم الذهني الذي يتوخاه المتفكر صاحب التشبيه أو الكناية أو الاستعارة ، ويستعرض لذلك صور الاستدلال الأربع ، ثم يقتصر على استنتاج المشهورة بالاستدلال بالحصر والضبط المعرفي، وهي الاستلزام بالإثبات أو الاستلزام بالنفي، ثم يشرع بضرب الأمثلة والشواهد بقوله :

" ثم إذا كان حاصل الاستدلال، عند رفع الحُجب، هو ما أنت تشاهد بنور البصيرة ، فوحقك إذا شبهت قائلاً : خدها وردة، تصنع شيئاً سوى أن تلزم الخدّ ما تعرفه يستلزم الحمرة الصافية، فيتوصل بذلك إلى وصف الخدّ .
أو هل إذا كنيت قائلاً : فلان جمّ الرماد، تثبت شيئاً غير أن تثبت لفلان كثرة الرماد المستتبعة للقِرى ، توصلاً بذلك إلى أتصاف فلان بالمضيافية عند سماعك؟

أو هل إذا استعرت قائلاً : في الحمّام أسد، تريد أن تبرز من هو في الحمام في معرض من سداه ولحمته شدة البأس، وجراءة المقدم مع كمال الهيئة، فاعلاً ذلك ليتسم فلان بهاتيك السمات؟ " (السكاكي، ١٩٨٣،ص٥٠٥)

الاختلاف في جوهر الذكاء :

حديث الاختلاف عن الذكاء الاصطناعي يمتد إلى عوامل داخلية وخارجية، ومعلوم لدى المعنيين لهذا المجال أنَّ الذكاء البشري هو يستمد فعاليته في التفكير فضلا عن اتساع مداركه في التصور والانجاز من العامل البيولوجي العضوي المتمثل في الدماغ البشري ونمط فاعليته الوظيفية ، وكذلك من عامل التجارب والمعايشة بالتواصل مع المحيط الناشئ لعملية التفكير . وهذا ما يكيف الذكاء البشري ويميزه في عملية الادراك والإنجاز للعمليات الذهنية بإدراكه الوعي الذاتي والتحفيز بالمهام المعرفية فضلا عن معطيات التجارب بالمشاعر والعواطف، والمواقف الفكرية متعددة الاتجاهات ، وقد اسهبت كثير من الدراسات في بيان شكل المفارقة ونوعها بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي (*) ، ولكن من أهم أوجه الاختلاف تكمن في (جوهر الذكاء) الذي يتمثل بالقدرة على فهم العالم المادي عن طريق الحس السليم بما فيه الكفاية للقيام بالتنبؤات حول الجوانب وفهمه له ، والاستشرافات المختلفة لذلك العالم ، وهذا ما يميز جوهر الذكاء البشري الذي يعكس نمط التفكير بـ(الواقع الذكي)عن نمط (السلوك الذكي) يمثله الذكاء الاصطناعي الذي يعتمد على البيانات والمعلومات الجاهزة الخالية من التفكير المجرد وتجارب الواقع المادية والمعنوية (برايان بيرغستاين، د.ت) .

ويتجلى نمط الواقع الذكي في بلاغتنا المعرفية بما أفرزته من معطيات تنظيمية معرفية مختلفة فضلا عن القدرة على انتاج تمثلات ذهنية مكيفة للواقع الحقيقي والتخيلات المصاحبة له – وكما أسلفنا سابقاً – وينضاف إلى ذلك البعد التداولي ، ذلك البعد الذي يُعنى بكل ما يتصل بالعمل التخاطبي بحثاً عن المعنى وضماناً للتواصل بين المتخاطبين ، بمراعاة قصد المتكلم ونواياه وحال السامع وظروفه (لهويمل، ٢٠١١)؛ ليغطي بطريقة منهجية منظمة المساحة التي أنتجت المقولة المشهورة في البلاغة العربية (لكل مقام مقال) .

وخاصية المنظور التداولي للبلاغة يكون بتوظيف الخاصية الاستعمالية للغة التي تتجاوز إخراج اللغة من حيز القوة إلى الفعل لمجرد الكلام ؛ لتُعنى باستعمال كل الآليات المنطقية والبلاغية التي

(*) يمكن مراجعة بحوث ومقالات منها (ما هي دلالات تميز الذكاء الاصطناعي عن الذكاء البشري؟ ، psh.me.com) .

تصحب الاستعمال التداولي بين أفراد المجتمع، على أن يكون الاستعمال التواصلي بتفعيل آليات منطقية مثل القياس والاستقراء والاستنتاج وآليات بلاغية مثل التشبيه والمجاز والاستعارة بغايات حجاجية استدلالية؛ لأهداف إقناعية تفسيرية تحقق التفاعل الإيجابي بين أطراف الحوار (نظيف، ٢٠١٠) .

وهكذا يتضح شكل التضايف المعرفي في الاستعمال اللغوي بين البلاغة والمنحى التداولي، فإذا كانت التداولية تعنى بدراسة مناحي الكلام حين الاستعمال ، فإن البلاغة هي المعرفة باللغة أثناء استعمالها ، وإذا كانت التداولية تعالج درجات التفاعل الاتصالي بين المخاطِب والمخاطَب وشدة التأثير وقوته ، فإن البلاغة تقوم على مبدأ الاتصال أيضاً، تعمل على وصول قصد المتكلم ومراده إلى مخاطبه والتأثير فيه من خلال توظيف ما يناسب من أدوات اللغة وتراكيبها فضلا عن مراعاة حاله المخاطَب أثناء الكلام بما يضمن نجاعة الخطاب (لهويمل، ٢٠١١)، وهذا ما كشف عنه الخطيب القزويني في معرض حديثه عن بلاغة الكلام بكونها " مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته " (القزويني، ١٩٨٠، ص١/٨٠) .
والحال بأشكاله مرتبط بمقامات الكلام التي هي متفاوتة ، فمقام التشكر يباين مقام الشكاية ، ومقام التهنئة يباين مقام التعزية، ومقام المدح يباين مقاما الذم ، ومقام الرهيب يباين مقام الترهيب ،وهكذا تتفاوت مقامات الكلام بحسب حال المستمع لتصل إلى ما تم ذكره من أن مقام الكلام مع الذكي يغاير مقام الكلام مع الغبي ، فإذا رام المتكلم في سوق كلامه على وفق أصول البلاغة ، فعليه مراعاة كل كلمة مع صاحبتها مقام ولكل ينتهي الكلام إليه ، وبلوغ شأن الكلام ارتفاعاً في باب الحسن والقبول أو انحطاطه يكون بحسب مصادفة الكلام لما يليق (السكاكي، ١٩٨٣) .

وقد أطلق اللسانيون المحدثون ومنهم ديكرو على تباين مقامات المقال بـ(مقام الخطاب) وهو مجموع الظروف التي نشأ التعبير في وسطها، وتفهم المحيط المادي والاجتماعي الذي يأخذ الظرف فيه مكانه فضلا عن الصورة التي تكوّن للمتخاطبين عنه، وهوية هؤلاء المتخاطبين ، والفكرة التي يصطنعها كل واحد عن الآخر (ديكرو، د.ت) .

إنّ كل ما يتم به ضبط الواقع ومعاينته في المحيط الناشئ فضلا عن التكيف الذاتي السريع مع معطيات التجربة المعاشة الذي يفتقده نمط (السلوك الذكي الاصطناعي) الذي يحتاج إلى أنظمة قابلة للتطوير المستمر الذي يأخذ وقتا طويلا للتكيف مع المتغيرات التي يزودها بها الذكاء الاصطناعي، فضلا عن أنه لابد من مراعاة بعض المبادئ ذات السمة الطوباوية الهندسية في برمجة التلقين والتحفيز ولا سيما بالمعلومات التي تتسم بالنزاهة والإنصاف عند تصميم أو تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي، وللتأكد من عدم وجود تحيز أو التمييز أو التنميط أو الحد من

تعرض الأفراد والجماعات بسبب البيانات والخوارزميات الموظفة، وتجنباً للتمييز سلبي على فئة محددة (مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٣) .

إنّ هذا الشكل من التعامل ذي النزعة المثالية في إنتاج المعطيات تتقاطع مع توجه مستويات الإنتاج على وفق (الواقع الذكي) في بلاغتنا المعرفية، الذي يُعنى بشراكة التلقي في إنتاج الدلالة في نص أدبي بشري يحتوي على فراغات وفجوات ، يتوسل بملئه بالفكر والرّوية والقياس والاستنباط، وهي آليات ذهنية يتكئ عليها المتلقي لفتح المغاليق التي يثيرها النص الادبي والإبحار في الفضاءات الدلالية والغائمة والمتداخلة فضلا عن الكشف للمعاني الكامنة وراء حواشي الصيغ والصور، مما يتيح للمتلقي دوراً ايجابياً وليس ترفيهاً ساذجاً ؛ لأن مبدع النص يترك مساحة واسعة يستخدم المتلقي ملكاته المعرفية والتخييلية لملء فجوات النص، وحينها يتخير من بحر التأويلات في المعنى ما يوافق السياق ويطابق الحال وينزاح عن ذهنه غير المراد (يوسف، د.ت)، فلربما تنتابه خيبة الأمل من إنتاجه للمعنى لأنه يخالف واقعه المعاش وتجربته الذاتية ، أو يطاله الرضى والارتياح حينما يحقق المعنى توافقاً بين توقع المتلقي واستجابة المبدع في تشكيل نصه، أو يحدث المعنى ثراءً فكرياً في وجهة عقدية أو عرفية اجتماعية أو منحى آخر يتناغم مع رؤى المتلقي وتطلعاته .

خاتمة :

- تعد النقلة المعرفية التي طالت المباحث البلاغية مقاربة مَخبرية عقلية مع اللسانيات المعرفية في إطار ضبط النسق التصوري للعلاقات البيانية في البعد الأنطولوجي أو الأبعاد الفكرية الثقافية والاجتماعية وغيرها ، وفي إطار التمثلات الذهنية وما يطلق عليه المخططات الذهنية والنماذج الذهنية .
- إن كل قدمته بلاغتنا المعرفية في عرض آليات التفكير الذهني ولاسيما في مبحث الاستدلال مع أضربه وصوره والاحتمالات الفرضية له ، فضلا عن القياسات الذهنية في التقسيم والسّبر والاستقراء والتمثيل ، هو عمل ابتكاري سابق لزمانه وهو بطريقة ما يحاكي الذكاء الاصطناعي ، ولا سيما في عملية (هندسة التلقين) التي تحاكي العقل البشري عندما يقوم فيها بتوجيه حلول الذكاء الاصطناعي لتوليد المخرجات التي يرغب بها ، فيتطلب معلومات مفصلة لإنشاء مخرجات عالية الجودة وذات صلة .
- لقد تمثل وجه االاختلاف في (جوهر الذكاء) الذي يعكس نمط التفكير البشري بـ(الواقع الذكي)عن نمط (السلوك الذكي) في الذكاء الاصطناعي الذي له سمة هندسية قارة، وتجلى نمط الواقع الذكي في بلاغتنا المعرفية ببعدها التداولي، بمراعاة قصد المتكلم ونواياه وحال السامع وظروفه ؛ ليغطي بطريقة منهجية منظمة المساحة التي أنتجت المقولة المشهورة (لكل مقام مقال) .

توصية : العمل على توجيه بوصلة الدارسين والباحثين في مجال البلاغة العربية نحو الفضاء المعرفي اللساني، ولاسيما في مجال تنشيط فاعلية الواقع الذكي في ذهن المتلقي المستمد من بلاغتنا المعرفية الوارفة، ومن خلال النظر في حدود التنظير، فضلا عن الاطلاع على ضروب نماذج التطبيق ، وخاصة لأولئك الطالبين لإنتاج النصوص المبدعة والخطابات الخلاقة المفعمة بجمال البلاغة وبراعتها .

قائمة المصادر والمراجع :

- الإيضاح في علوم البلاغة ، (١٩٨٠) ، شرح وتعليق د.محمد عبد المنعم خفاجي، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الخامسة، بيروت– لبنان – ١٩٨٠ .
- الجابري، محمد عابد (٢٠٠٩) ، بنية العقل العربي، مركز الدراسات العربية ، الطبعة التاسعة ، بيروت .
- الجاحظ، (د.ت) .كتاب الحيوان ، تحقيق : تحقيق عبد السلام هارون، البابي ، القاهرة.
- الجرجاني، الشيخ عبد القاهر، (د.ت) ، دلائل الاعجاز ، شاكر، محمود محمد مكتبة الخانجي ، القاهرة .
- حاجة الدرس اللساني المعاصر للذكاء الاصطناعي –اللسانيات العرفنية – أنموذجا ، ٢٠٢٣، ايمان عويرة و أ. د صالح غيلوس، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب ، كلية الآداب واللغات ، جامعة محمد بوضياف، المسيلة ، المجلد ٧، العدد ١.
- ديكرو، ازوالد (د.ت) ، القاموس الموسوعي الجديد لعلوم اللسان، ترجمة د. منذر عياش ،المركز الثقافي العربي .
- السكاكي، أبو يعقوب يوسف ، (١٩٨٣) ، مفتاح العلوم ، ضبطه وشرحه الأستاذ نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، .
- شروح التلخيص – عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح – ، (د.ت) ، مطبعة عيسى البابي الحلبي (د.ط)، مصر.
- شيخو، آزاد حسان ، (٢٠١٣)، النقد المعرفي في الدرس البلاغي – نسقية البيان– ، عالم الكتب الحديث،(د.ط)، إربد – الأردن.
- صليبا ، جميل (١٩٨٢) ، المعجم الفلسفي ، دار الكتاب اللبناني ، (د.ط) ، بيروت – لبنان ج١ .
- عبدالحميد ، شاكر (٢٠٠١) ، التفضيل الجمالي، شاكر عبدالحميد، سلسلة عالم المعرفة، (د.ط) ، الكويت .
- القاضي عبدالجبار، (د.ت) . المغني في أبواب التوحيد والعدل ، وزارة الثقافة والارشاد ، القاهرة ، ج١٦ .
- لهويمل، باديس ، (٢٠١١) ، التداولية والبلاغة العربية ، مجلة المَخبَر – أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة محمد خيضر، العدد السابع .
- مصلوح، سعد عبدالعزيز (٢٠٠٣) ، في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية – أفاق جديدة – ، لجنة التأليف والتعريب والنشر، (د.ط) ، جامعة الكويت ، دولة الكويت ، ٢٠٠٣ .

- مفتاح، محمد (١٩٩٦) ، التشابه والاختلاف، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، الدار البيضاء .
- مفتاح، محمد (١٩٩٠) ، مجهول البيان، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الأولى .
- نظيف، محمد (٢٠١٠) ، الحوار وخصائص التفاعل التواصلي –دراسة تطبيقية في اللسانيات التداولية – ، أفريقيا للشرق، (د.ط) ، الدار البضاء – المغرب .
- يوسف ، رضا العزب ، (د.ت) ، التلقي في البلاغة العربية – مستوياته وآلياته – ، المجلة العلمية بكلية الآداب ، جامعة دمياط ، العدد الثاني والثلاثون .

الانترنت :

- ماهي هندسة الأوامر– هندسة التلقين– aws.amazon.com .
- مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي ، (٢٠٢٣) ، الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-s. .
- المفارقة العظيمة للذكاء الاصطناعي عن الذكاء البشري، برايان بيرغستاين https://oloom.aspdkw.com/
- هاشم ، صباح (د.ت) ، المقاربة اللسانية للاستعارة : (www.Blog.safee.com)

List of sources and references:

- Al-Idah in the Sciences of Rhetoric, (1980), explanation and commentary by Dr. Muhammad Abd al-Mun'im Khafagi, Dar al-Kitab al-Lubnani, fifth edition, Beirut, Lebanon - 1980.
- Al-Jabiri, Muhammad Abed (2009), The Structure of the Arab Mind, Center for Arab Studies, Ninth Edition, Beirut.
- Al-Jahiz, (no date) - The Book of Animals, edited by: Abdul Salam Haroun, Al-Babi, Cairo.
- Al-Jurjani, Sheikh Abdul Qaher, (n.d.), Evidence of the Miracle, Shaker, Mahmoud Muhammad, Al-Khanji Library, Cairo.
- The need for contemporary linguistic studies of artificial intelligence - cognitive linguistics - as a model, 2023, Iman Awira and Prof. Dr. Saleh Ghilos, Al-Omda Journal of Linguistics and Discourse Analysis, Faculty of Arts and Languages, Mohamed Boudiaf University, M'Sila, Volume 7, Issue 1
- Decro, Oswald (n.d.), The New Encyclopedic Dictionary of Linguistics, translated by Dr. Munther Ayyash, Arab Cultural Center.
- Al-Sakaki, Abu Yaqub Yusuf, (1983), The Key to the Sciences, edited and explained by Professor Naim Zarzur, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition
- Explanations of the Summary - The Bride of Joys in Explaining the Summary of the Key - (n.d.), Issa Al-Babi Al-Halabi Press (n.d.), Egypt.
- Sheikho, Azad Hassan, (2013), Cognitive Criticism in the Rhetorical Lesson - The System of Statement -, Modern World of Books, (n.d.), Irbid - Jordan.
- Saliba, Jamil (1982), The Philosophical Dictionary, Dar Al-Kitab Al-Lubnani, (n.d.), Beirut - Lebanon, Vol. 1
- Abdul Hamid, Shaker (2001), Aesthetic Preference, Shaker Abdul Hamid, World of Knowledge Series, (n.d.), Kuwait
- Judge Abdul-Jabbar, (n.d.) - Al-Mughni in the chapters of monotheism and justice, Ministry of Culture and Guidance, Cairo, Vol. 16.
- Lahoumel, Badis, (2011), Pragmatics and Arabic Rhetoric, Al-Makhbar Magazine - Research in Algerian Language and Literature, University of Mohamed Khider, Issue Seven

- Maslouh, Saad Abdel Aziz (2003), In Arabic Rhetoric and Linguistic Stylistics - New Horizons -, Committee for Authorship, Arabization and Publication, (Ph.D.), Kuwait University, State of Kuwait, 2003.
- Miftah, Muhammad (1996), Similarities and Differences, Arab Cultural Center, First Edition, Casablanca.
- Miftah, Muhammad (1990), Anonymous Statement, Dar Toubkal Publishing, Casablanca, Morocco, First Edition.
- Nazif, Muhammad (2010), Dialogue and Characteristics of Communicative Interaction - An Applied Study in Pragmatics - Africa for the East, (n.d.), Casablanca - Morocco.
- Youssef, Reda Al-Azab, (n.d.), Reception in Arabic Rhetoric - Its Levels and Mechanisms -, Scientific Journal of the Faculty of Arts, Damietta University, Issue Thirty-Two.

Internet:

- 1. What is Command Engineering - Command Engineering - . aws.amazon.com
- 2. Principles of Artificial Intelligence Ethics, (2023), Saudi Data and Artificial Intelligence Authority https://sdaia.gov.sa/ar/SDAIA/about/Documents/ai-s.
- 3. The Great Paradox of Artificial Intelligence from Human Intelligence, Brian Bergstein https://oloom.aspdkw.com/
- 4. Hashem, Sabah (n.d.), The Linguistic Approach to Metaphor: (www.Blog.safee.com).

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities

Journal of Education for Humanities

A Quarterly Refereed Academic Journal

Issued by the College of Education for Humanities

University of Mosul

Volume (5) **Special Issue**

April **2025**

Section Two

Deposit number in the National Library and Documentation House In Baghdad

2425 for the year 2020 A.D.

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein